الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية جزءًا لا يتجزأ من تنمية كفاءة الطلاب في فهم العلوم الإسلامية وتطوير مهارات التواصل بين الثقافات. تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في التعليم الإسلامي لأنها لغة الوحي، ولغة التواصل بين المسلمين في جميع أنحاء العالم، واللغة العلمية في مختلف التخصصات الإسلامية. إن القدرة على فهم اللغة العربية وكتابتها بشكل جيد هي مفتاح الوصول إلى الأدب العربي الكلاسيكي والمعاصر. أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية هو القدرة على الكتابة، وهي مهارة أساسية يجب على كل طالب إتقانها.(Mardiya et al., 2025) لذلك، فإن تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية لا يهدف فقط إلى إتقان بنية اللغة، بل أيضاً إلى تطوير مهارات لغوية شاملة، بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. الكتابة هي مهارة للتعبير عن الأفكار بشكل مكتوب حتى يفهمها الآخرون(Hasyim et al., 2023). إحدى المهارات الرئيسية في اللغة العربية هي مهارة الكتابة (مهارة الكتابة)، والتي تتطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في كتابة صحيحة نحويًا وذات معنى (Masyariqul & Caringin, 2025).ومع ذلك، فإن الواقع على الأرض يظهر أن مهارات طلاب المدارس الدينية في الكتابة باللغة العربية لا تزال ضعيفة. ويواجه معظم الطلاب صعوبة في تكوين جمل تتوافق مع قواعد النحو والشرف، ولا يستطيعون التعبير عن أفكارهم بطريقة متماسكة ومنطقية (Nabilah et al., 2024).

لمواجهة هذه التحديات، هناك حاجة إلى نهج تعليمي لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل الجانب العاطفي والتواصلي أيضًا. يوفر المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) حلاً مبتكرًا للتغلب على مختلف العقبات في تعلم الكتابة العربية. تعمل هذه الطرق الثلاث بشكل تآزري: طريقة التدريب تدرب على عادات الكتابة والدقة، وطريقة الترابط الصوري تسهل الفهم البصري لمعنى الكلمة وسياقها، بينما تعزز الكتابة التعاونية التفاعل الاجتماعي والتعاون في الكتابة (Rif'an et al., 2024). من خلال هذا النهج، لا يمارس الطلاب الكتابة بشكل آلي فحسب، بل يفهمون أيضًا معنى وسياق

التواصل الوارد في النصوص العربية. ومن البدائل المبتكرة التي يمكن استخدامها تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية). تتميز هذه الأساليب الثلاثة بخصائص متكاملة ويمكنها مواجهة تحديات تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية. تساعد طريقة التمرين الطلاب على تعزيز مهاراتهم في الكتابة الآلية من خلال الممارسة المتكررة والمنهجية.تلعب طريقة التدريبات دورًا مهمًا في تكوين عادات تعلم متسقة. في سياق تعلم اللغة العربية، يعد التمرين المتكرر من خلال طريقة التدريبات فعالًا للغاية في استيعاب تراكيب الجمل والقواعد النحوية. تساعد تمارين الكتابة المتكررة الطلاب على التعرف على استخدام أشكال الكلمات (التصريف)، وتكوين الجمل الاسمية والفعلية، واختيار المفردات المناسبة . (Ula et al., 2023‘)الاستخدام المنتظم لطريقة التدريب يحسن سرعة الطلاب ودقتهم في كتابة الجمل العربية، كما يقوي ذاكرتهم فيما يتعلق بأنماط اللغة التي تعلموها(Sofiyah, 2019). وبالتالي، يمكن أن تكون التمارين أساسًا أساسيًا لإتقان الجوانب الفنية للكتابة العربية.

ومع ذلك، فإن الممارسة وحدها لا تكفي دون سياق يساعد الطلاب على فهم معنى الكلمات والجمل. وهنا يأتي دور جمعية الصور ليصبح مهمًا. تساعد الوسائط المرئية الطلاب على ربط أشكال اللغة بالحقائق الملموسة من خلال الرموز أو الصور أو الرسوم التوضيحية. مع التصور البصري، يصبح تعلم الكتابة أكثر إثارة للاهتمام وأسهل في الفهم، حيث يمكن للطلاب رؤية تمثيلات للأشياء أو الأنشطة التي يكتبون عنها بشكل مباشر (Roni, 2022) . تثبت هذه الدراسة أن استخدام الصور في تعلم اللغة العربية يزيد من استيعاب المفردات بنسبة تصل إلى ٦٠٪ ويسرع من قدرة الطلاب على تكوين الجمل بشكل صحي (Zia, 2022) . لا تثري الوسائط المرئية خيال الطلاب فحسب، بل تساعدهم أيضًا على بناء علاقات دلالية بين الكلمات والمعاني .

بالإضافة إلى الممارسة والتصور، يعد التعاون أيضًا عنصرًا أساسيًا في التعلم الحديث. تركز طريقة الكتابة التعاونية على عملية الكتابة في مجموعات، حيث يتبادل الطلاب الأفكار ويقدمون التصحيحات ويؤلفون النصوص معًا. لا تساهم هذه النشاط في تطوير مهارات الكتابة فحسب، بل تحسن أيضًا مهارات التواصل بين الأشخاص والتعاون الاجتماعي. تساعد الكتابة التعاونية الطلاب على تحديد الأخطاء اللغوية وتوسيع مفرداتهم وزيادة ثقتهم في الكتابة

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

باللغة العربية (Masyariqul & Caringin, 2025) . هذه العملية تجعل التعلم أكثر نشاطًا وتشاركية، بما يتماشى مع مبادئ التعلم في القرن الحادي والعشرين التي تركز على التعاون وحل المشكلات.التآزر بين طريقة التدريب، وربط الصور، والكتابة التعاونية يخلق تعليماً شاملاً. توفر طريقة التدريب المهارات الأساسية، ويربط ربط الصور الفهم، وتطور الكتابة التعاونية مهارات التفكير النقدي والتعاوني. وتشكل هذه العناصر الثلاثة دورة تعليمية متكاملة، حيث يمر الطلاب بعملية تعليمية متكررة وذات مغزى وتفاعلية. وفي سياق مهاراة الكتابة، فإن هذا المزيج قادر على ترقية قدرة الطلاب على تأليف نصوص وصفية وسردية وتفسيرية بطريقة أكثر تنظيماً وارتباطاً بالسياق .تشير الأبحاث السابقة ذات الصلة إلى أن الجمع بين طرق تعلم مختلفة أكثر فعالية من استخدام طريقة واحدة. على سبيل المثال، تظهر هذه الدراسة أن دمج الطرق النشطة مثل التمرين والربط بالصور يمكن أن يحسن نتائج تعلم اللغة العربية بنسبة تصل إلى ٣٥٪ مقارنة بالطرق التقليدية (Collins et al., 2021) . ومع ذلك، لا تزال الأبحاث التي تجمع بين هذه الطرق الثلاث نادرة، لا سيما في سياق التعلم في المدارس الدينية على مستوى المرحلة المتوسطة. ولذلك، فإن هذا البحث له أهمية أكاديمية ملحة في إثراء الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات تدريس اللغة العربية الفعالة.

تلعب طرق التعلم دوراً حاسماً في تنمية مهارات الكتابة (Pendidikan, Arab, Syakara, et al., 2025). في سياق منهج ميرديكا، يعتبر هذا المزيج من الأساليب وثيق الصلة بالموضوع لأنه يركز على التعلم الشامل والنشط والتعاوني والقائم على سياق الحياة الواقعية. يتوافق هذا النهج مع ملف تعريف الطالب بنشالاكا، الذي يتطلب أن يكون الطلاب أفرادًا مخلصين ومبدعين ومتعاونين. من خلال أنشطة الكتابة التعاونية القائمة على الصور، لا يتعلم الطلاب اللغة فحسب، بل يتعلمون أيضًا التفاعل الاجتماعي والتفكير النقدي. وبالتالي، يمكن أن تكون هذه الطريقة أحد التطبيقات الملموسة لمبدأ ميرديكا بيلار في المدارس الدينية. ثبت أن الجمع بين مختلف أساليب تعلم اللغة التي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية في آن واحد يزيد من فعالية التعلم بنسبة تصل إلى ٤٠٪ (Roni, 2022) . وذلك لأن التعلم لا يقتصر على تدريب قدرات الطلاب الفكرية فحسب، بل يعزز أيضًا دوافعهم واهتمامهم بالتعلم. وبفضل العروض المرئية الجذابة والعمل الجماعي الممتع، يصبح الطلاب أكثر حماسًا للمشاركة في أنشطة

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الكتابة.بالإضافة إلى ترقية المهارات اللغوية، فإن هذا المزيج من الأساليب له أيضًا تأثير إيجابي على النمو النفسي للطلاب. تجعل أنشطة الكتابة التعاونية الطلاب يشعرون بالتقدير والاعتراف من قبل زملائهم. وهذا يقوي ثقتهم بأنفسهم وإحساسهم بالمسؤولية تجاه نتائج تعلمهم الجماعي . (Zia, 2022)

عندما يكتب التلاميذ بمساعدة الصور ويناقشون في مجموعات، يتعلمون احترام الآراء المختلفة وإثراء الأفكار وبناء التفاهم باللغة العربية.في السياق المعرفي، يساعد التصور الدماغ على معالجة المعلومات بسرعة أكبر لأنه ينطوي على نظام تشفير مزدوج. وفي الوقت نفسه، تعزز طريقة التدريب مسارات الذاكرة طويلة المدى من خلال التكرار المكثف، ويحفز الكتابة التعاونية التفاعل الاجتماعي الذي يحسن الذاكرة من خلال التعلم الاجتماعي (Hatami & Amrulloh, 2025). يؤدي الجمع بين هذه العناصر الثلاثة إلى تسريع تطوير مهارات الكتابة المتكاملة والفعالة والدائمة .تظهر هذه الدراسة أن الطلاب الذين يتعلمون الكتابة من خلال نهج تعاوني ومرئي يتمتعون بمهارات أفضل في تأليف نصوص وصفية باللغة العربية مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون باستخدام الأساليب التقليدية (Sofiyah, 2019).وهذا يدل على أهمية الجمع بين الأساليب التكميلية لتحقيق نتائج تعليمية مثلى.بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تطبيق مزيج من أساليب التدريبات، والربط بين الصور، والكتابة التعاونية هو استراتيجية ملائمة ومبتكرة وفعالة لترقية مهارات الكتابة لدى طلاب المدارس الدينية. من خلال هذا النهج، لا يتمكن الطلاب من الكتابة بشكل صحيح فحسب، بل يفهمون المعنى أيضًا، ويربطون الكلمات بالسياق، ويتعاونون في إنتاج أعمال مكتوبة ذات مغزى(Zia, 2022) .

لذلك، أجريت هذه الدراسة لتحليل تأثير المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) على مهارات الكتابة باللغة العربية طلاب مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة بشكل حقيقي في عالم التعليم، لا سيما في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية المبتكرة والسياقية والمصممة خصيصًا لتلائم خصائص الطلاب. ويعد تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) شكلاً من أشكال الابتكار في التعلم يمكنه مواجهة التحدي المتمثل في ضعف

مهارات الكتابة باللغة العربية طلاب مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون. ومن المتوقع أن يؤدي هذا المزيج إلى ترقية مهارات الكتابة من حيث البنية والمفردات والمحتوى وتكامل الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا مع تحليل انحدار خطي بسيط لتحديد مدى تأثير كل طريقة على ترقية مهاراة الكتابة لدى الطلاب.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد عدة قضايا، على النحو التالي:

أ. لا يزال الطلاب يفتقرون إلى مهارات الكتابة، لذا لم يصل التعلم إلى مستويات الكفاءة المتوقعة.

ب. ضعف تطبيق أساليب التعلم السياقي والبصري، مما يؤدي إلى قلة نشاط الطلاب وإبداعهم وتعاونهم.

٢. حدود البحث

أ. قيود البحث الذاتية

اقتصرت هذه الدراسة بشكل ذاتي على طلاب الصف السابع جيم في مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون. تم اختيار هذا الصف بشكل مقصود لأنه، بناءً على الملاحظات الأولية، أظهر الصف السابع جيم مستوى أقل من إتقان مهاراة الكتابة مقارنة بالصفوف الأخرى. لا يزال طلاب هذه الفصل يواجهون صعوبة في كتابة جمل عربية بسيطة بشكل صحيح ومنهجي، سواء من حيث القواعد النحوية (النحو والشرف) أو إتقان المفردات (المفردات) أو تطوير الأفكار بشكل منطقي. وبالتالي، ركزت موضوعات البحث على طلاب الفصل السابع جيم باعتبارهم ممثلين لمجموعة تعليمية في حاجة ماسة إلى ترقية مهاراتهم في الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، شارك مدرس اللغة العربية في تلك الفصل كمرصد ومتعاون في تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) للحصول على بيانات أكثر

موضوعية وسياقية. ومن المتوقع أن يوفر التركيز على هذا الموضوع صورة واضحة عن فعالية تطبيق مزيج من أساليب التعلم هذه لترقية مهاراة الكتابة لدى الطلاب.

ب.موقع البحث

أجريت هذه الدراسة في مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون، الواقعة في منطقة أستناجفورا الفرعية، مقاطعة شربون، محافظة جاوة الغربية. هذه المدرسة هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الخاصة التابعة لمنظمة نهضة العلماء، وقد طبقت منهج ميرديكا. تضم مدرسة تساناوية نهضة العلماء أستناجفورا طلابًا متنوعين من حيث القدرات الأكاديمية والخلفيات الاجتماعية ومستوى الدافع للتعلم، مما يجعلها مكانًا مناسبًا لدراسة فعالية مختلف أساليب تدريس اللغة العربية. تتمتع المدرسة بمرافق تعليمية مناسبة، مثل الفصول الدراسية النموذجية وأجهزة العرض وبيئة تعليمية مواتية، مما يدعم تنفيذ البحوث القائمة على المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية). بالإضافة إلى ذلك، يتمتع مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة بالخبرة والانفتاح على الابتكار التربوي، مما يسهل تنفيذ البحث ومراقبته. كما استند اختيار هذا الموقع إلى اعتبارات عملية، وهي قربه من الباحث وسهولة الوصول إليه من أجل جمع البيانات بكفاءة وباستمرار.

ج. فترة البحث

من المقرر أن تستمر هذه الدراسة لمدة ثلاثة أشهر، من ديسمبر إلى فبراير ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وتغطي هذه الفترة جميع مراحل البحث، من إعداد الأدوات وتنفيذ العلاج إلى جمع البيانات وتحليلها. في الشهر الأول، سيقوم الباحثون بمرحلة الإعداد، والتي تشمل تطوير أدوات البحث، والتحقق من صحة الأدوات، والتنسيق مع المدرسة ومعلمي اللغة العربية. في الشهر الثاني، سيتم تنفيذ مرحلة التطبيق، وهي تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) في الفصل السابع ج مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون سيتم التطبيق خلال ستة اجتماعات لتعلم اللغة العربية مع مواضيع معدلة لتناسب منهج الفصل الدراسي الحالي. علاوة على ذلك، في الشهر الثالث، تم جمع البيانات من خلال اختبارات

الكتابة العربية (اختبار قبل الاختبار واختبار بعد الاختبار)، ومراقبة نشاط الطلاب، وتوزيع استبيانات حول ردود فعل الطلاب على أساليب التعلم المطبقة. تضمنت المرحلة النهائية من البحث تحليل البيانات باستخدام تقنيات الانحدار الخطي البسيط لقياس مدى تأثير تطبيق مجموعة هذه الأساليب على ترقية مهاراة الكتابة لدى الطلاب. مع هذا الوقت المنظم للبحث، من المأمول أن تصف النتائج التي تم الحصول عليها العلاقة السببية بوضوح ويمكن تفسيرها علميًا.

٣. أسئلة البحث

بناءً على نطاق المشكلة، فإن أسئلة البحث هي كما يلي:

أ. ما مدى مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون قبل تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) ؟

ب. ما مدى مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون بعد تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) ؟

ج. ما مدى تأثير تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) على ترقية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون ؟

ج. أهداف و فوائد البحث

١. أهداف البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

أ. تحديد مدى تأثير مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون قبل تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية).

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ب. تحديد مدى تأثير مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون بعد تطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية).

ج. تحديد مدى تأثير التطبيق المركبة من الأساليب المركبة (التدريب، ربط الصور، الكتابة التعاونية) على ترقية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف السابع ج في مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون.

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون فوائد هذا البحث مفيدة للأطراف المعنية. استنادًا إلى الفوائد المتوقعة من البحث، فإن الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تطوير نظرية تعلم مهارات الكتابة (مهاراة الكتابة). تساهم هذه الدراسة في التأكيد على الدور المهم لدمج ثلاث طرق تعليمية التمرين، والربط بالصور، والكتابة التعاونية في ترقية كفاءة الكتابة باللغة العربية بشكل فعال. ومن المتوقع أن تعزز نتائج هذه الدراسة نظريات التعلم البنائية والتعاونية التي تؤكد أن تعلم اللغة سيكون أكثر فائدة إذا تضمن تجربة مباشرة وممارسة موجهة وتفاعلًا اجتماعيًا بين المتعلمين.

ب. الفوائد العملية

١) للباحثين

اكتسب الباحثون خبرة قيمة في تصميم مجموعات فعالة وقابلة للقياس من أساليب التعلم. كما أتاحت هذه الدراسة للباحثين فرصة لترقية مهاراتهم في التفكير والتحليل فيما يتعلق بديناميات التعلم في الفصول الدراسية، وتعزيز قدراتهم كمعلمين محترفين محتملين، وتعزيز المواقف العلمية مثل الدقة والموضوعية والمسؤولية الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر نتائج هذه الدراسة دليلاً

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ملموساً على مساهمة الباحثين في الجهود الرامية إلى ترقية جودة تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية.

٢) للمعلمين

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً تجريبياً في اختيار ودمج أساليب التعلم المناسبة لترقية مهارات الكتابة لدى الطلاب. يمكن للمدرسين أن يدركوا أن تطبيق طريقة التدريبات يساعد على تدريب الدقة في البنية والمفردات، وأن تصور الصور يعزز الأفكار والخيال، بينما يطور الكتابة التعاونية التعاون والمسؤولية المشتركة. وبالتالي، يمكن للمدرسين ممارسة نموذج تعليمي أكثر تنوعًا وتفاعلية يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية مثلى.

٣) للطلاب

توفر هذه الدراسة تجربة تعليمية أكثر فائدة ومتعة، مما يحفز الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية تعلم اللغة العربية. هذا المزيج من الأساليب يشجع الطلاب ليس فقط على حفظ المفردات، بل أيضاً على استخدامها في سياقات كتابة حقيقية وإبداعية وتعاونية. وبالتالي، من المتوقع أن تزيد هذه الدراسة من اهتمام الطلاب ومشاركتهم وثقتهم في كتابة النصوص العربية.

٤) للمدارس

يمكن استخدام هذا البحث كمواد للتقييم وابتكار المناهج الدراسية في تطوير تعلم اللغة العربية بما يتماشى مع خصائص الطلاب. يمكن لمدرسة مدرسة نهضة العلماء الإسلامية أستناجفورا شربون استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لوضع السياسات في تعزيز برنامج ترقية جودة تعلم اللغة العربية داخل المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة أيضًا مثالًا على أفضل الممارسات في تطبيق التعلم المتكامل القائم على الأساليب والوسائط.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON